واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها

أ.حصه عبدالعزيز سليمان البطي
ماجستير الأداب في رياض الأطفال
e-mail: hessa-albati@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على المواصفات والتجهيزات والمحتويات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة، والكشف عن دور المعلمة في تفعيلها والأنشطة التي تقدمها، وتسليط الضوء على الأهمية التربوية والثقافية لها, وتقديم مقترحات تساعد على تطويرها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة مغلقه مفتوحه. وتكونت عينة الدراسة من (70) معلمة رياض أطفال من الروضات الحكومية والخاصة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن أبرز المواصفات المتوافرة حالياً تتمثل في أن المكتبة توجد بمكان هادئ يتوافر فيها عنصرا الأمن والسلامة والتهوية والإضاءة الجيدة. أما التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً فتتمثل بوجود المواد المطبوعة مع توافر أرفف كتب. بالإضافة إلى أن أهم الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة تتمثل في تقديمها أنشطة تدعم مهارة الاستعداد للقراءة، ومهارة الحديث. كما أن هناك ادراكاً عالياً من قبل المعلمات للوظيفة التربوية والثقافية للمكتبة في حياة الطفل وأهمية دورها في طرائق التعلم الحديثة. وأبرز أدوار المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل هو حرصها على الربط بين المنهج المدرسي والمصادر المتوافرة في المكتبة. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: التنسيق من قبل وزارة التعليم مع المكتبات لعمل تخفيض لرياض الأطفال، والقيام بتكريم سنوي للمدارس المتميزة في إثراء مكتبة الطفل.

الكلمات المفتاحية: مكتبة الروضة، المواصفات، الأنشطة، دور المعلمة.

Reality of Child's Library at some Kindergartens in Riyadh and the role of the teacher in activating them

Hussa Abdulaziz Albati
Master of Arts in kindergarten

Abstract:

The study aimed at knowing the standards, preparations and contents currently available in child's library at kindergarten, and disclose the role of the teachers in activating such libraries and activities given by them, focusing on educational and cultural importance of library, and recommendations for developing it. The study used the descriptive approach and an open-closed ended questionnaire. The sample of the study consisted of (70) teachers from the government and private kindergartens. Results showed that the most required standard for the library is to be in a quiet and safe place with sufficient lighting. The existing materials that are available contain printed maters together with books and shelves. The most activities done by the teacher for the library presented in the reinforcement of reading and speaking skills, and linking the school curriculum with the resources available in the library, The study ended with some useful recommendations.

Key Word: Kindergarten Library, Specifications, Activities, Teacher's Role.

- تم تسلم البحث في ابريل 2018 وأجيز للنشر في سبتمبر 2018.

المقدمة:

تعد مكتبة الطفل من أهم أنواع المكتبات، نظراً لأنها أول مكتبة يقابلها الفرد في بداية حياته، ويتوقف على تجربة معها مدى استخدامه للأنواع الأخرى من المكتبات، والاستفادة منها في مراحل عمره المختلفة. هذا فضلاً على أن مكتبة الطفل تلعب دوراً مهماً في حياة الطفل، فهي تنمي من مداركه، وتوسع من أفقه، وتساعده على اكتساب العلم والمعرفة، وتغرس فيه حب القراءة والاطلاع، والإفادة من مختلف مصادر المعلومات، كما أنها بالإضافة إلى هذا كله هي المكان الذي يستمتع فيه الطفل بممارسة العديد من الأنشطة والهوايات المفضلة لديه. (عبدالهادي،2001،ص11).

لذا فكثير من المؤسسات التي تخطط لتلك المرحلة العمرية تركز على إكساب الطفل لتلك المهارات من خلال المكتبة التي يتم عن طريقها تربية وتنشئته الطفل. فإذا أسسنا بناءه على أساس العلم والمعرفة فقد ضمنا مستقبلاً مشرقاً، وجنود فكر وقلم.

واستناداً لذلك تؤكد الدراسات العلمية أهمية مرحلة رياض الأطفال وأهمية تعريض الطفل للعديد من المثيرات والخبرات، ومنها دراسة بلوم، التي أكدت أن ما نسبته ٨٠ % من تباين الأفراد في سن الثامنة عشرة ترد إلى أدائهم العقلي في السنوات الأولى من عمرهم. (فاخر، المواضية، 2012، ص3).

وذكر همشري وعليان (1997، ص30) أن «مكتبات الأطفال، هي أول نوع من أنواع المكتبات التي يواجهها الطفل في مرحلة طفولته، ومن ثَمَّ فإن الاهتمام بهذا النوع من المكتبات وتطويرها، ينبغي أن يُنظر إليه على أنه من أهم وسائل إعداد الطفل في المستقبل».

وعليه وجب إيجاد تشريعات ملزمة لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال باعتبارها نواة للتعليم الإلزامي , مع ضرورة الاهتمام بثقافة وأدب و مكتبات الأطفال، فعند النظر الى الدراسات السابقة نجد بأن طفلنا العربي لا يلاقي الاهتمام المطلوب في هذا المجال، عكس دول الغرب التي جندت الطاقات لبناء جيل واعٍ يحمل من العلم الكثير.

الدراسات السابقة:

دراسة بوزنيف (2001) بعنوان: واقع الخدمات المكتبية العامة للأطفال في مدينة الرياض- دراسة ميدانية. هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المكتبات العامة للأطفال في مدينة الرياض وما تقدمه من خدمات مختلفة للأطفال. ومقارنة ذلك بالمعايير الدولية التي ترشد مثل هذه الخدمات عالمياً. استخدمت الباحثة عينتي دراسة، العينة الأولى جميع الأفراد المشرفين على المكتبات العامة للأطفال بمدينة الرياض، وعددهم (4) أمناء. والعينة الثانية تشمل المستفيدين من الأطفال الذين تمت مقابلتهم خلال الفترة المحددة لمقابلة المستفيدين، وبلغ عددهم (312) طفلاً مستفيداً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المكتبات التابعة للقطاع الحكومي مساحتها ضيقة، وتنقصها المواد المختلفة والأثاث والترتيب، والتنظيم الذي يسهل استرجاع أوعية المعلومات, مما انعكس سلباً على الخدمات التي يؤديها. كما أن عدد المكتبات العامة والخاصة بالأطفال في مدينة الرياض قليلة، ولم تتجاوز 4 مكتبات فقط، وتفتقر إلى المقومات الأساسية لتقديم خدمة مكتبية مناسبة للأطفال.

ودراسة سلوى مرتضى (2008) بعنوان: واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها، والتي هدفت للتعرف على واقع مكتبات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت على (40) روضة من رياض أطفال مدينة دمشق، وتوصلت الدراسة إلى الواقع الآتي: إن مكتبة الطفل غير متوافرة بشكل كاف في رياض الأطفال،

وما هو موجود هو رفوف ملحقة بغرف الإدارة، ولدى دراسة محتوياتها تبين أنه لا يوجد توازن في نوعيات الكتب الموجودة، وأن الأنشطة المكتبية الموازية تكاد تكون معدومة.

بالإضافة لدراسة (Borawski, 2009) بعنوان: ماذا يمكن للمكتبة أن تعلم الأطفال عن طريق الألعاب. هدفت الدراسة إلى معرفة دور المكتبة في تعليم الطفل عن طريق اللعب. فناقشت هذه الدراسة التعلم عن طريق اللعب والخدمات الترفيهية التي تقدمها مكتبة رياض الأطفال، والتي يمكن أن يتعلم الطفل من خلالها المفاهيم الحياتية وتنمي مقدرته وشخصيته في مختلف الجوانب. بالإضافة إلى أنها ركزت على شخصية معلمة الروضة التي تتيح للطفل التعلم مع المتعة بدلاًمن الأساليب التقليدية، والتي قد تكون مملة للطفل.

قدم Bailey دراسة (2009) بعنوان: تطوير وإدامة مجموعات مكتبات رياض الأطفال. هدفت هذه الدراسة إلى أهمية تطوير واستدامة مكتبة الروضة. وتتناول مجموعة مصادر المعلومات في مكتبات الأطفال ومدى مناسبتها لتحقيق المفاهيم الأساسية بطريقة ممتعة وخلاقة. وتوصلت الدراسة إلى أهمية الكتب المصورة فهي ضرورية لتنمية التفكر و الثقافة واللغة والإدراك، والإبداع، ومهارات الاتصالات للطفل. كما بين الصفات الأساسية التي يجب أن تكون عليها الكتب المصورة للأطفال.

وقام عبد الهادي بدراسة (2009) : تناولت مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل من خلال دراسة إحدى المؤسسات المعنية بتربية الأطفال وتثقيفهم في الجزائر. وهي دراسة ميدانية استبانية اشتملت على مجموعة من هذه المؤسسات على مستوى الجزائر العاصمة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي توضح عدم وجود الوعي الثقافي لأهمية ما يقدم للطفل سواء عبر الكتاب أو القصة أو شريط الفيديو أو غير ذلك من أوعية المعلومات. مع التأكيد على وجود قصور في خبرة العاملين في رياض الأطفال وخصوصاً في المجال المكتبي.

وفي دراسة المخلافي و المالكي (2009) بعنوان: مكتبات الأطفال في مدينة صنعاء-دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع مكتبات الأطفال في اليمن، وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع مواقع المكتبات لا تتوافر فيها مقومات وعناصر المكتبة المثالية؛ فبعض المكتبات تفتقر لوجود بعض الأثاث والتجهيزات أو تعاني من نقص فيها، ولا تناسب بعضها مع الفئات العمرية للأطفال المستفيدين منها، وندرة توافر المتخصصين في المكتبات، أما فيما يتعلق بالخدمات والأنشطة التي تقدمها فقد تركزت في الإعارة الداخلية والإرشاد والتوجيه وإقامة المسابقات.

و دراسة فاخر والمواضية (2012) بعنوان : اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل. تناولت هذه الدراسة اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل ومستوى تصوراتهن عنها، واختلاف درجة هذه التصورات باختلاف الخبرة والمؤهل العلمي. و فيما إذا كانت هناك علاقة عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تصور المعلمات. بلغت عينة الدراسة (80) معلمه من محافظه الكرك. وتوصلت إلى أن المتوسط العام لمستوى اتجاهات المعلمات من وجهة نظرهن نحو مكتبه الطفل جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى أنها توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في درجة اتجاهات المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل، والخبرة. وبذلك أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين واقع حال مكتبات الأطفال والاهتمام بها عن طريق متابعة تزويدها بأحدث أنواع مصادر المعلومات المخصصة للأطفال بحسب الفئات العمرية المختلفة لمرحلة الطفولة.

كما أجرت شيماء محمد دراسة (2013) بعنوان: واقع تصاميم المكتبات المستخدمة في رياض أطفال مدينة بغداد من وجهة نظر المعلمات وسبل تطويرها. هدف البحث إلى التعرف على واقع تصاميم المكتبات المستخدمة في رياض أطفال مدينة بغداد من وجهه نظر المعلمات وسبل

تطويرها، بلغ عدد عينة البحث (20) معلمة ، تم اختيارهن من (٥) رياض حكومية. أظهرت تلك النتائج أن معظم الرياض لا تمتلك مكتبة مخصصة لطفل الروضة وإن امتلكت فان هذه المكتبة غير مصممة أصلاً لتناسب هذه المرحلة العمرية فهي غالباً ما تكون ذات أشكال وألوان وأحجام تقليدية تناسب المراحل العمرية الأكبر من طفل الروضة.

ويتضح مما سبق أنه تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أهم محور وهو أهمية مكتبة رياض الأطفال. كما اختلفت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة من حيث البيئة المكانية والفترات الزمانية التي تمت بها. وبناءً على ذلك يجب إيجاد تشريعات ملزمة لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال باعتبارها نواة للتعليم الإلزامي، مع ضرورة الاهتمام بثقافة وأدب و مكتبات الأطفال.

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بالأطفال وما يقدم لهم من رعاية وخدمات بنَاءة، وأنشطه هادفة يختلف من دولة لأخرى. وذلك باختلاف تقدمها ونموها وازدهارها وارتفاع نسبه التعليم فيها, ومهمة إعداد أطفال اليوم وشباب الغد وتربيتهم ليست سهلة، وهي في الوقت نفسه واجب ديني، ومطَلب وطني ومن هذا المنطلق تأتي أهمية المكتبات لقدرتها على المساهمة الفعالة في بناء وتربية الطفل ثقافياً وعلمياً واجتماعياً وفكرياً ، وتأثيرها الإيجابي على تكوينهم المعرفي و المهاري و الوجداني.

ومع أن الدراسات التربوية في الطفولة و أدب الأطفال كثيرة في بلادنا فإنها قلما تطرقت إلى التخصص المكتبي سواءً من حيث علاقة الطفل بالمكتبة، أو حتى من حيث واقع المكتبة في رياض الأطفال وما تحتويه من تجهيزات و أنشطه مقدمة من قبل المعلمة. و قد أكدت بعض الدراسات على القصور في مكتبات الأطفال مثل دراسة الدكتورة سلوى مرتضى عام (2008) بعنوان: واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها،والتي توصلت الى: إن مكتبة الطفل غير متوافرة بشكل كاف في رياض الأطفال، وما هو موجود هو رفوف ملحقة بغرف الإدارة. وأيضاً الدراسة التي أعدها محمد عبدالهادي عام (2009)، وتناولت مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال لاحظت قصوراً بالاهتمام بمكتبات الأطفال في الروضات على الرغم ما لمكتبة الروضة من أهمية ومن وظائف يمكن أن تؤديها في خدمة العملية التربوية التعليمية و الثقافية في رياض الأطفال. وانطلاقاً من ذلك رغبت الباحثة بالقيام بالبحث الحالي، والذي تتحدد مشكلة في السؤال الآتي:

ما واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

1- الاطلاع على المواصفات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة.

2- التعرف على التجهيزات و المحتويات المتاحة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة.

3- الكشف عن دور المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل و الأنشطة التي تقدمها.

4- تسليط الضوء على الأهمية التربوية و الثقافية لمكتبة الطفل في الروضة.

5- تقديم مقترحات تساعد على تطوير مكتبة الطفل بالروضة.

أسئلة الدراسة:

1- ما المواصفات المتاحة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة؟

2- ما التجهيزات والمحتويات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة؟

3- ما الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة؟

4- ما الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة؟

5- ما دور المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل في الروضة؟

6- ما المقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير مكتبة الطفل بالروضة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. **تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية نظرية الاحتياجات الإنسانية لماسلو، فالحاجة للمعرفة والفهم تتصدر قمة الهرم.**
2. **تجديد المعرفة التربوية لدى معلمات رياض الأطفال حول أهمية مكتبة الطفل.**
3. **قد تساعد هذه الدراسة الأكاديميين والباحثين في مكتبة الطفل.**
4. **إثراء المكتبة العربية بالبحوث التربوية.**

الأهمية التطبيقية:

1. **تبين هذه الدراسة الأهمية الكبيرة لمكتبة الطفل ودورها الكبير في إكسابه العديد من المهارات والمعارف.**
2. **تساعد هذه الدراسة في التعرف على مدى اهتمام معلمات رياض الأطفال بمكتبة الطفل.**
3. **الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في القاء الضوء على واقع مكتبة الطفل بالروضة من وجهة نظر المعلمات سواء من ناحية التجهيزات أو المحتوى والأنشطة.**
4. **كون هذه الدراسة تساعد في تقديم معلومات عملية عن أهمية مكتبه الطفل.**

مصطلحات الدراسة:

- مكتبة الطفل (تعريف اصطلاحي) : عرفتها الدكتورة سلوى مرتضى (2008، ص23) أنها «مكتبة توجد في مرحلة الرياض للأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين سن الثالثة والسادسة من العمر، وتقتني في جلها قصصاً مصورة، وأفلاماً تربوية، وألعاباً تركيبية، وغيرها بما يتناسب مع هذه المرحلة».

- مكتبة الطفل في الروضة (تعريف إجرائي) : هي إحدى الوسائط التربوية ، التعليمية والثقافية و الترفيهية. التي تقدم المعلومات للطفل عن طريق مصادر مختلفة تناسب عمره. وكذلك تقوم على دعم المنهج التربوي القائم بالروضة، وذلك بتوفير مواد ووسائل مختلفة كالكتب باختلاف أنواعها، والمواد السمعية والبصرية كالمسرحيات والأفلام الكرتونية الموجهة، و الألعاب التعليمية والترفيهية بالإضافة إلى التقنيات الحديثة من حاسب آلي و سبورة الذكية وانترنت، و

التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر على وصف واقع مكتبة الطفل ببعض الروضات من حيث: المواصفات،التجهيزات، المحتوى، الأنشطة، تخصيص مكان بالروضة، دور المعلمة، الوظائف التربوية والثقافية للمكتبة.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعـام 1437/1438هـ.

- الحدود المكانية: اقتصرت على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة الرياض – المملكة العربية السعودية.

- منهجية الدراسة وادواتها:

- منهج الدراسة: انطلاقاً من أهداف الدراسة والمعلومات المراد الوصول إليها تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي.

- مجتمع و عينة الدراسة: مجتمع البحث يتكون من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض. أما عينة البحث فهي عينة عشوائية تكونت من (70) معلمة رياض أطفال من مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة.

- أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مغلقه مفتوحه لقياس واقع مكتبة الطفل بالروضة ودور المعلمة في تفعيلها، وهو من إعداد الباحثة. وتتكون الاستبانة من جزأين وهي كالتالي:

1- **الجزء الأول:** البيانات الأولية: تتعلق بالمتغيرات المستقلة، والتي تتضمن المتغيرات ذات العلاقة بالبيانات الوظيفية لعينة الدراسة، وتشتمل على (اسم المعلمة*اختياري، اسم الروضة*اختياري، نوع الروضة *مطلوب).

2- **الجزء الثاني:** محاور الاستبانة: تشمل الاستبانة عدة فقرات لمعرفة واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها مصنفة تحت خمسة محاور وهي على النحو الآتي:

المحور الأول: المواصفات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة، احتوى على (10) عبارات.

المحور الثاني: التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة، احتوى على (10) عبارات.

المحور الثالث: الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة، احتوى على (6) عبارات.

المحور الرابع: الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة، احتوى على (5) عبارات.

المحور الخامس: دور المعلمة في تفعيل المكتبة، احتوى على (4) عبارات.

و تم تحديد مقياس ليكرت (Likert Scale) الثلاثي المتدرج كمقياس لعبارات الاستبانة في محورها الخمسة، كما يتضح من الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

مقياس التقدير الثلاثي لعبارات محاور أداة الدراسة

المحاور	مقياس ليكرت الثلاثي		
الدرجات	3	2	1
التقدير	موافق	محايد	غير موافق

الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي للدراسات العليا، وبناءً على آراء المحكمين ومقترحاتهم باستبعاد العبارات غير المناسبة أو تعديلها، تم إجراء التعديلات اللازمة، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون من جانبين هما:

1- معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وبين العبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

2- معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن قيم معامل ارتباط كل محور من المحاور مع الاستبانة موجب ودال إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع الاستبانة.

- ثبات اداة الدراسة:

و لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة)، قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha(α)) ، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (2)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور المقياس	عدد العبارات	ثبات المحور
المواصفات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة	10	0.813
التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة	10	0.873

الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة	6	0.919
الوظائف التربوية والثقافية للمكتبة	5	0.825
دورك كمعلمة بتفعيل المكتبة	4	0.766
الثبات العام	35	0.941

يتضح من الجدول رقم (2) أن: معاملات الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (0.77 – 0.92). وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.94)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

وفيما يلي النتائج التفصيلية لواقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات:

- تحليل بيانات السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على الآتي: ما المواصفات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة ؟

للتعرف على المواصفات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3)

إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المواصفات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
8	يتوفر في المكتبة عنصرا الامن والسلامة	ك	48	13	9	2.56	0.715	1
		٪	68.6	18.6	12.9			
7	توجد في المكتبة تهوية وإضاءة جيدة	ك	47	8	15	2.46	0.829	2
		٪	67.1	11.4	21.4			
3	توجد المكتبة بمكان هادئ بعيد عن الضوضاء	ك	43	11	16	2.39	0.839	3
		٪	61.4	15.7	22.9			
4	تم تصميم المكتبة بشكل جذاب للطفل	ك	40	15	15	2.36	0.817	4
		٪	57.1	21.4	21.4			
2	تكتفي الروضة بركن المكتبة في كل فصل	ك	41	10	19	2.31	0.877	5
		٪	58.6	14.3	27.1			
6	ديكور وطلاء المكتبة ذو ألوان زاهيه وجذابه	ك	37	16	17	2.29	0.837	6
		٪	52.9	22.9	24.4			

1	تتوافر في الروضة غرفة مكتبة خاصه بالطفل	ك	36	4	30	2.09	0.974	7
		٪	51.4	5.7	42.9			
10	توفر الروضة ميزانيه خاصه للمكتبة	ك	30	15	25	2.07	0.890	8
		٪	42.9	21.4	35.7			
5	تتناسب مساحة المكتبة مع عدد الأطفال	ك	28	17	25	2.04	0.875	9
		٪	40.0	24.3	35.7			
9	تُخصص للمكتبة أمينة مكتبة خاصه غير المعلمة	ك	26	15	29	1.96	0.892	10
		٪	37.1	21.4	41.4			
المتوسط العام						2.25	0.523	

يتضح من الجدول رقم (3) أن: مفردات عينة الدراسة حياديات حول المواصفات المتوافرة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة بمتوسط (2.25 من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «محايد» حول أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن: هناك تفاوتاً في موافقة مفردات عينة الدراسة على المواصفات المتوافرة حالياً، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (1.96 إلى 2.56)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (محايد / موافق) على التوالي بالنسبة لأداة الدراسة؛ مما يوضح التباين في موافقة مفردات عينة الدراسة على المواصفات المتوافرة حالياً، حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على أربعة مواصفات متوافرة حالياً تتمثل في: العبارات رقم (8، 7، 3، 4)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (8)، وهي: « يتوافر في المكتبة عنصرا الأمن والسلامة « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.56 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (7)، وهي: « توجد في المكتبة تهوية وإضاءة جيدة « بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.46 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (3)، وهي: « توجد المكتبة بمكان هادئ بعيد عن الضوضاء « بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.39 من 3).
4. جاءت العبارة رقم (4)، وهي: « تم تصميم المكتبة بشكل جذاب للطفل « بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.36 من 3).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة حياديات حول ستة من المواصفات المتوافرة حالياً تتمثل في العبارات رقم (2، 6، 1، 10، 5، 9)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (2)، وهي: « تكتفي الروضة بركن المكتبة في كل فصل « بالمرتبة الأولى من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.31 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (6)، وهي: « ديكور وطلاء المكتبة ذو ألوان زاهيه وجذابه» بالمرتبة الثانية من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.29 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (1)، وهي: « تتوافر في الروضة غرفة مكتبة خاصة بالطفل» بالمرتبة

الثالثة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.09 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (10)، وهي: « توافر الروضة ميزانيه خاصة للمكتبة» بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.07 من 3).
5. جاءت العبارة رقم (5)، وهي: « تتناسب مساحة المكتبة مع عدد الأطفال» بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.04 من 3).
6. جاءت العبارة رقم (9)، وهي: «تُخصص للمكتبة أمينة مكتبة خاصة غير المعلمة» بالمرتبة السادسة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (1.96 من 3).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن: هناك اهتماماً ملحوظاً من قبل الروضات بتوفيرعنصر الأمن والسلامة في المكتبة، كما حرصت على التهوية والمكان الهادئ بالاضافة لتصميم المكتبة بشكل جذاب للطفل، وهذا يساعد الأطفال على الشعور بالراحة والانجذاب للمكتبة، وبالتالي يجعلهم يطلعون على أكبر قدر من محتويات المكتبة ولفتره أطول، وهي تتفق مع دراسة (Borawski,2009)، بالإضافة إلى أن غالبيه الروضات لا توفر ميزانيات خاصه للمكتبة، وتكتفي بركن المكتبة في كل فصل مما يجعلها غير كافيه لعدد الأطفال وليس لها أمينة مكتبة مخصصه، وهي بذلك تتشابه في نتائجها مع دراسة (مرتضى،2008) و دراسة(محمد،2013).

- تحليل بيانات السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على الآتي: ما التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة ؟

للتعرف على التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4)

إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
14	توجد بالمكتبة مواد مطبوعة (كتب -قصص) خاصة بالطفل	ك	63	4	3	2.86	0.460	1
		٪	90.0	5.7	4.3			
11	أثاث المكتبة مناسب للأطفال من حيث الحجم والارتفاع والمتانة	ك	54	5	11	2.61	0.748	2
		٪	77.1	7.1	15.7			
12	تتوافر بالمكتبة أرفف كتب- حوامل صحف	ك	44	15	11	2.47	0.756	3
		٪	62.9	21.4	15.7			
13	يتوافر بالمكتبة كراسي وطاولات	ك	47	9	14	2.47	0.812	4
		٪	67.1	12.9	20.0			

17	تحتوي المكتبة على العديد من مصادر المعرفة (مجلات علمية-قصص- أفلام كارتون) مناسبة للأطفال	ك	36	20	14	2.31	0.790	5
		٪	51.4	28.6	20.0			
16	تتوافر مواد سمعية وبصريه(صور-كرات أرضيه -تسجيلات صوتيه) خاصة بالطفل	ك	37	15	18	2.27	0.850	6
		٪	52.9	21.4	25.7			
15	توجد بالمكتبة نشرات- دوريات خاصة بالطفل	ك	31	15	24	2.10	0.887	7
		٪	44.3	21.4	34.3			
18	يوجد في المكتبة جهاز حاسب الي	ك	22	7	41	1.93	0.916	8
		٪	31.4	10.0	28.6			
19	يوجد في المكتبة سبورة ذكيه	ك	20	6	44	1.66	0.899	9
		٪	28.6	10.0	58.6			
20	يتوافر إنترنت في المكتبة	ك	18	7	45	1.61	0.873	10
		٪	25.7	10.0	64.3			
المتوسط العام						2.21	0.553	

يتضح من الجدول رقم (4) أن: مفردات عينة الدراسة حياديات حول التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً في مكتبة الطفل بالروضة بمتوسط (2.21 من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «محايد» حول أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن: هناك تفاوتاً في موافقة مفردات عينة الدراسة على التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن مما بين (1.61 إلى 2.86)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي، واللتان تشيران إلى (غير موافق / موافق) على التوالي بالنسبة لأداة الدراسة؛ مما يوضح التباين في موافقة مفردات عينة الدراسة على التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً ، حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على أربعة من التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً تتمثل في: العبارات رقم (14، 11، 12، 13)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (14)، وهي: « توجد بالمكتبة مواد مطبوعة (كتب -قصص) خاصة بالطفل» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.86 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (11)، وهي: « أثاث المكتبة مناسب للأطفال من حيث الحجم والارتفاع والمتانة « بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.61 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (12)، وهي: « تتوافر بالمكتبة أرفف كتب- حوامل صحف « بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.47 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (13)، وهي: « يتوافر بالمكتبة كراسي و طاولات « بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.47 من 3).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة حياديات حول أربعة من التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً تتمثل في العبارات رقم (17، 16، 15، 18)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (17)، وهي: « تحتوي المكتبة على العديد من مصادر المعرفة (مجلات علمية- قصص- أفلام كارتون) مناسبة للأطفال» بالمرتبة الأولى من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.31 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (16)، وهي: « تتوافر مواد سمعية وبصريه(صور- كرات أرضيه -تسجيلات صوتيه) خاصة بالطفل « بالمرتبة الثانية من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.24 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (15)، وهي: « توجد بالمكتبة نشرات-دوريات خاصة بالطفل « بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.10 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (18)، وهي: « يوجد في المكتبة جهاز حاسب آلي « بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (1.73 من 3).

في حين يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة غير موافقات على اثنين من التجهيزات والمحتويات المتاحة حالياً تتمثلان في: العبارتين رقم (19، 20)، واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليهما كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (19)، وهي: « يوجد في المكتبة سبورة ذكيه « بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.66 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (20)، وهي: « يتوافر إنترنت في المكتبة « بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.61 من 3).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن: المطبوعات بشكلها القديم والمستحدث من كتب تعليمية وقصص دينية وترفيهية تعد من أهم تجهيزات محتوى مكتبات الطفل، وهي بذلك تتفق مع دراسة (Bailey,2009). كما أن هناك قصوراً في توافر التقنيات الحديثة في مكتبة الطفل بالروضة، والتي بذلك تتفق مع دراسة (بوزنيف،2001)و(المخلافي والمالكي،2009)، فيجب الاهتمام بالتقنيات الحديثة بشكل أكبر ومواكبة كل جديد في التكنلوجيا وتزويد المعلمة بها، والذي من شأنه خدمة تعليم الطفل ، وتوسيع مداركهم وإكسابهم الخبرة والمهارة، كما تسهم في القضاء على خوف الأطفال من التكنولوجيا مما يحفزهم إلى استخدامها في حياتهم.

- تحليل بيانات السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على الآتي: ما الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة ؟

للتعرف على الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5)

إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
21	تقدم المعلمة أنشطة تدعم مهارة الاستعداد للقراءة	ك	33	17	20	2.19	0.856	1
		٪	47.1	24.3	28.6			
22	تقدم المعلمة أنشطة تدعم مهارة الحديث	ك	32	17	21	2.16	0.862	2
		٪	45.7	24.3	30.0			
24	تقام أنشطة مختلفة في المكتبة كرواية القصة وصناعة الدمى بالإضافة لأنشطة فردية وجماعية	ك	32	13	25	2.10	0.903	3
		٪	45.7	18.6	35.7			
23	تقدم المعلمة أنشطه تدعم التمييز السمعي والبصري	ك	26	18	26	2.00	0.868	4
		٪	37.1	25.7	37.1			
25	متاح في المكتبة ألعاب تربوية ومسابقات وعروض مسرحيه	ك	27	15	28	1.99	0.893	5
		٪	38.6	21.4	40.0			
26	إجراء زيارات ورحلات للمهرجانات أو محطات إطفاء الحريق أو مكتب البريد	ك	28	12	30	1.97	0.916	6
		٪	40.0	17.1	42.9			
المتوسط العام						2.07	0.745	

يتضح من الجدول رقم (5) أن: مفردات عينة الدراسة حياديات حول الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة بمتوسط (2.07 من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «محايد» حول أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانساً في موافقة مفردات عينة الدراسة على الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (1.97 إلى 2.19)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير إلى (محايد) حول أداة الدراسة؛ مما يوضح التجانس في موافقة مفردات عينة الدراسة على الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة ؛ حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة حياديات حول جميع الأنشطة التي تقدمها المعلمة في المكتبة: تتمثل في العبارات رقم (21، 22، 24، 23، 25، 26)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (21)، وهي: « تقدم المعلمة أنشطة تدعم مهارة الاستعداد للقراءة» بالمرتبة الأولى من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.19 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (22)، وهي: « تقدم المعلمة أنشطة تدعم مهارة الحديث» بالمرتبة الثانية من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.16 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (24)، وهي: « تقام أنشطة مختلفة في المكتبة كرواية القصة

وصناعة الدمى بالإضافة لأنشطة فردية وجماعية « بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.10 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (23)، وهي: « تقدم المعلمة أنشطه تدعم التمييز السمعي والبصري» بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (2.00 من 3).

5. جاءت العبارة رقم (25)، وهي: « متاح في المكتبة ألعاب تربوية و مسابقات و عروض مسرحيه « بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (1.99 من 3).

6. جاءت العبارة رقم (26)، وهي: « إجراء زيارات ورحلات للمهرجانات أو محطات إطفاء الحريق أو مكتب البريد» بالمرتبة السادسة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (1.97 من 3).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن: حرص المعلمة على تقديم أنشطه تدعم مهارة الاستعداد للقراءة، ومهارة الحديث، بالإضافة للأنشطة المختلفة تبين مدى إدراكها لأهمية أنشطة المكتبة في المساعدة على القراءة، لأن تنمية حس القراءة لدى الأطفال يزيد من الاطلاع والتعلم، والنتيجة تتفق بذلك مع دراسة (Borawski,2009). وأن القصور في إتاحة الألعاب التربوية والمسابقات والقيام بالرحلات يؤثر في مدى إقبال الطفل على المكتبة، لأن لها أهمية كبيرة في فتح آفاقٍ جديدة للطفل، وتغطي مجالاً واسعاً من المعرفة خاصة بالنسبة للنوع الذي قد لا يجد الطفلُ فرصه لتنمية في بيته أو من خلال ذاته. فلذلك لابد للمعلمة التنويع والتجديد في الأنشطة، وهذه النتيجة تتفق بذلك مع دراسة(مرتضى،2008).

- تحليل بيانات السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على الآتي: ما الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة؟

للتعرف على الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (6)

إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
28	تعد المكتبة وسيلة لتنمية المهارات اللغوية ومهارة الاستعداد للقراءة	ك	63	6	1	2.89	0.363	1
		٪	90.9	8.6	1.4			
29	تتيح المكتبة الفرصة أمام الأطفال للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات المتنوعة	ك	59	7	4	2.79	0.535	2
		٪	84.3	10.0	5.7			
31	تدعم المكتبة نشاط الطفل وتفاعله الاجتماعي	ك	58	6	6	2.74	0.606	3
		٪	82.9	8.6	8.6			

30	تنمي المكتبة حب الاستكشاف، والإبداع والابتكار لدى الأطفال	ك	56	6	8	2.69	0.671	4
		٪	80.0	8.6	11.4			
27	تهيئة المناخ المناسب للطفل من أجل اكتساب خبرات من واقع البيئة التي يعيش فيها	ك	53	10	7	2.66	0.657	5
		٪	75.7	14.3	10.0			
المتوسط العام						2.75	0.443	

يتضح من الجدول رقم (6) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة بمتوسط (2.75 من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.34 إلى 3)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «موافق» على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانساً في موافقة مفردات عينة الدراسة على الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.66 إلى 2.89)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير إلى (موافق) على أداة الدراسة؛ مما يوضح التجانس في موافقة مفردات عينة الدراسة على الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة؛ حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على جميع الوظائف التربوية والثقافية لمكتبة الطفل في الروضة : تتمثل في العبارات رقم (28، 29، 31، 30، 27)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (28)، وهي: « تعد المكتبة وسيلة لتنمية المهارات اللغوية ومهارة الاستعداد للقراءة « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.89 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (29)، وهي: « تتيح المكتبة الفرصة أمام الأطفال للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات المتنوعة « بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.79 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (31)، وهي: « تدعم المكتبة نشاط الطفل وتفاعله الاجتماعي» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.74 من 3).
4. جاءت العبارة رقم (30)، وهي: « تنمي المكتبة حب الاستكشاف، والإبداع والابتكار لدى الاطفال « بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.69 من 3).
5. جاءت العبارة رقم (27)، وهي: « تهيئة المناخ المناسب للطفل من أجل اكتساب خبرات من واقع البيئة التي يعيش فيها « بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.66 من 3).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن: الوظائف التربوية والثقافية التي توفرها مكتبة الطفل تساعده على إتقان اللغة، وتنمي لديه مهارة القراءة. وهي تتفق مع دراسة (Bailey,2009). ومن هنا نتبين إدراك المعلمات لأهمية المكتبة في حياة الطفل وأهمية دورها في طرائق التعلم الحديثة التي تركز على فعالية وإيجابية الطفل المتعلم.

- تحليل بيانات السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الخامس على الآتي: ما دور المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل في الروضة؟

للتعرف على دور المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل في الروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7)

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
32	تحرصين على الربط بين المنهج المدرسي والمصادر المتوافرة في المكتبة	ك	59	10	1	2.83	0.416	1
		٪	84.3	14.3	1.4			
33	تحرصين على إثراء معلومات الأطفال وتزويدهم بالمهارات المكتبية بطريقة نظرية وعملية	ك	47	15	8	2.56	0.694	2
		٪	67.1	21.4	11.4			
34	تمكنين الطفل من الاستقلال والحصول على المعلومات بنفسه	ك	42	22	6	2.51	0.654	3
		٪	60.0	31.4	8.6			
35	تمكنين الطفل من الاستفادة القصوى من مصادر المكتبة	ك	45	14	11	2.49	0.756	4
		٪	64.3	20.0	15.1			
المتوسط العام						2.60	0.493	

إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور دور المعلمة في تفعيل المكتبة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

يتضح من الجدول رقم (7) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على أن هناك دوراً للمعلمة في تفعيل مكتبة الطفل في الروضة بمتوسط (2.60 من 3)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.34 إلى 3)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «موافق» على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانساً في موافقة مفردات عينة الدراسة على دور المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل في الروضة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.49 إلى 2.83)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير إلى (موافق) على أداة الدراسة؛ مما يوضح التجانس في موافقة مفردات عينة الدراسة على دور المعلمة في تفعيل المكتبة؛ حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على جميع أدوار المعلمة في تفعيل مكتبة الطفل في الروضة: تتمثل في العبارات رقم (32، 33، 34، 35)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. **جاءت العبارة رقم (32)، وهي: « تحرصين على الربط بين المنهج المدرسي والمصادر المتوافرة في المكتبة « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.83 من 3).**

2. جاءت العبارة رقم (33)، وهي: « تحرصين على إثراء معلومات الأطفال وتزويدهم بالمهارات المكتبية بطريقة نظرية وعملية « بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.56 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (34)، وهي: « تمكنين الطفل من الاستقلال والحصول على المعلومات بنفسة « بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.51 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (35)، وهي: « تمكنين الطفل من الاستفادة القصوى من مصادر المكتبة « بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.49 من 3).

وتفسر الباحثة النتيجة بأن: المعلمة لها تأثير في تفعيل المكتبة من خلال انتقاء الكتب والقصص التي تناسب عمر الطفل وميوله ودرجة تعلمه، وأن الأنشطة والبرامج التي تطبقها المعلمة مع الأطفال تساهم في إكسابهم مهارات الاستعداد للقراءة وبالتالي تساعد في زيادة اقبال الأطفال على المكتبة. وبذلك اتفقت مع دراسة (Borawski,2009).

- تحليل بيانات السؤال السادس ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال السادس على الآتي: ما المقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير مكتبة الطفل بالروضة؟

للتعرف على المقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير مكتبة الطفل بالروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (8)

إجابات مفردات عينة الدراسة على المقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير مكتبة الطفل بالروضة مرتبة تنازلياً حسب النسبة

المقترحات	التكرار	النسبة
إدخال الوسائل التعليمية الحديثة والأجهزة الذكية في توصيل المعلومة للطفل بطرق جديدة وحديثة	9	12.9
الاهتمام أكثر بمحاوي وبيئة المكتبة	6	8.6
الاهتمام بالمكتبة من ناحية الألوان الزاهية والمكان المهيأ البعيد عن الضوضاء وإثرائها بالأنشطة مثل رواية القصص وصنع الدمى والمسرحيات	4	5.7
إلزام إدارات الروضات بالاهتمام بمكتبة الطفل وجعل للمكتبة ميزانيه خاصه	8	11.4
إلزام الروضات بوجود مكتبة للأطفال مستقله تختلف عن ركن المكتبة وإثرائها بالوسائل المتعددة سمعياً وبصرياً	5	7.1
أهمية وجود مكتبه خاصه للطفل بالروضة ودخولهم لها بشكل يومي خصوصاً وقت اللقاء الأخير وتنميه المعلومات اللغوية والمعرفية وإثراء المكتبة بما يتناسب مع تطور المجتمع والبيئة المحيطة به وتشجيعهم على البحث عن المعرفة	6	8.6
تجديد القصص السلوكية، وتزويدها بالأفلام الوثائقية والكارتون	8	11.4

توفير غرفة مكتبة في كل روضه، وتعيين أمينه مكتبة بها وأن يتم تهيئتها بشكل مناسب لأطفال الروضة من ناحية الأثاث المستخدم والكتب وتنوع الوسائل لجذب الأطفال وغرس مهارة القراءة في نفوسهم منذ الصغر	10	14.3
تدريب عالي لمعلمات الأطفال عن مهارات إلقاء القصة وتنفيذها بشكل عملي محسوس	2	2.9
مكان واسع تتوافر فيه قصص بجميع الأحجام والأشكال	5	7.1
لا يوجد	7	10
المجموع	70	٪100

يتضح من الجدول رقم (8)، أن أهم المقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير مكتبة الطفل بالروضة والتي تتفق مع دراسة (مرتضى،2008) و(محمد،2013). وتم ترتيبها من الأهم إلى المهم كالتالي:

1. توفير غرفة مكتبة في كل روضه، وتعيين أمينه مكتبة بها، وأن يتم تهيئتها بشكل مناسب لأطفال الروضة من ناحية الأثاث المستخدم والكتب وتنوع الوسائل لجذب الأطفال وغرس مهارة القراءة في نفوسهم منذ الصغر.
2. إدخال الوسائل التعليمية الحديثة والأجهزة الذكية في توصيل المعلومة للطفل بطرق جديدة وحديثة.
3. إلزام إدارات الروضات بالاهتمام بمكتبة الطفل وجعل للمكتبة ميزانيه خاصه.
4. تجديد القصص السلوكية، وتزويدها بالأفلام الوثائقية والكارتون.
5. الاهتمام أكثر بمحاوي وبيئة المكتبة.
6. أهمية وجود مكتبة خاصة للطفل بالروضة ودخولهم لها بشكل يومي خصوصاً وقت اللقاء الاخير وتنميه المعلومات اللغوية والمعرفية وإثراء المكتبة بما يتناسب مع تطور المجتمع والبيئة المحيطة به وتشجيعهم على البحث عن المعرفة.
7. إلزام الروضات بوجود مكتبة للأطفال مستقلة تختلف عن ركن المكتبة وإثرائها بالوسائل المتعددة سمعياً وبصرياً.
8. مكان واسع تتوافر فيه قصص بجميع الأحجام والأشكال.
9. الاهتمام بالمكتبة من ناحية الألوان الزاهية والمكان المهيأ البعيد عن الضوضاء وإثرائها بالأنشطة مثل رواية القصص وصنع الدمى والمسرحيات.
10. تدريب عالٍ لمعلمات الأطفال عن مهارات إلقاء القصة، وتنفيذها بشكل عملي محسوس.

توصيات الدراسة:

1. العمل على كل ما يعزز من فعالية المكتبات برياض الأطفال بالمملكة.
2. التنسيق من قبل وزارة التعليم مع المكتبات، والمؤسسات التجارية الكبرى؛ لعمل تخفيض لرياض الأطفال لزيادة التعلم.
3. تفعيل دور المعلمة باعتبارها أحد الروافد الأساسية لتعليم الأطفال.

4. تكريم سنوي للمدارس المتميزة في إثراء مكتبة الطفل والاهتمام بها.
5. فتح الباب لمساهمة رجال الأعمال وأولياء الأمور في إضافة كل ما يرونه مناسباً للمكتبات برياض الأطفال.
6. العمل على توفير ميزانية ثابتة لتمويل مكتبة الطفل بالروضة.
7. القيام بالمزيد من الدراسات المستقبلية حول سبل تعزيز فعالية مكتبة الطفل بجميع مناطق المملكة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

بوزنيف، مصباح (2001). *واقع الخدمات المكتبية العامة للأطفال في مدينة الرياض-دراسة ميدانية*. في سلسله مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية (36). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (ص10-18).

عبد الهادي، محمد (2009). مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء: دراسة ميدانية إستبيانية الجزائر أنموذجا. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*.1 ، (16)، 311-337.

عبد الهادي، محمد (2001). *المكتبة والطفل*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

فاخر، لمى؛ المواضية، رضا (2012). *اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل. دراسة واقع. كلية العلوم التربوية*، جامعة الزرقاء. الأردن.

محمد، شيماء (2013). واقع تصاميم المكتبات المستخدمة في رياض اطفال مدينة بغداد من وجهة نظر المعلمات وسبل تطويرها. *مجلة كلية التربية للبنات*. 1، (24)، 45.

المخلافي، عبده؛ المالكي، مجبل (2009). مكتبات الأطفال في مدينة صنعاء-دراسة ميدانية. *مجلة كلية الآداب*-جامعة صنعاء. 1، (32)، 169.

مرتضى، سلوى (2008). واقع مكتبات رياض الأطفال وافاق تطويرها دراسة ميدانيه في رياض أطفال مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*. 1، (24)، 15-16.

همشري، عمر؛ عليان، ربحي (1997). *المرجع في علم المكتبات والمعلومات*. عمان، الأردن: دار الشروق. (ص30).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bailey,R (2009). Developing and sustaining birth–kindergarten library collections. *Children & libraries.* 7,(No.3).17-20.

Borawski, ALSC Children and Technology Committee (2009). Going for games: What libraries, and kids, can learn about games. *children & libraries*.7, (No.1) (48-50).